ان يكون مرفوعا عاطفا على الضمير المستكن في
يفتيكم العايد على الله تعالى وجايز ذلك للفصل
بالمفعول والمجرور والمجرور ومع ان الفصل باحدهما
كاف والثاني انه معطوف على لفظ الجلالة
فقط كذا ذكر ابو البقا وغيره والجر على انه معطوف
على الضمير المجرور بفي اي يفتيكم فيهن وفي ما يتلى
وهذا منقول عن محمد بن ابي موسى قال افتاهم الله
فيما سالوا وفيما لم يسالوا اهـ سمين قوله من
اية الميراث وهي قوله يوصيكم الله في اولادكم الى اخره
والمراد بالاية الجنس لانها ايات او ان اية مفرد
مضاف لمعرفة فيعم قوله يفتيكم ايضا اي
كما يفتيكم الله وانشار بهذا الى ان وما يتلى عليكم
معطوف على اسم الجلالة او على الضمير المستكن
في يفتي وفي بعض النسخ اثبات واو وصورتها
هكذا ويفتيكم ايضا وهذه النسخة غير ظاهرة
ببعدها قوله ايضا ولا يصح ان تكون دخولا
على قوله في يتامى النسا لانه بدل من قوله فيهن
باعادة العامل فتامل قوله في يتامى النسا فيه
خمسة اوجه احدها انه بدل من في الكتاب وهو
بدل اشتمال ولا بد من حذف مضاف اي في حكم
يتامى ولا شك ان الكتاب يشتمل على ذكر احكام

والثاني

والثاني ان يتعلق بيتلى فان قيل كيف يجوز تعلق
حرفي جر بلفظ واحد ومعناهما واحد فالجواب ان
معناهما مختلف لان الاولى للظرفية على بابها
والثانية بمعنى باء السببية مجازا او حقيقة عند
من يقول بالاشتراك قال ابو البقا كما تقول جئتك
في يوم الجمعة في امر زيد والثالث انه بدل من فيهن
باعادة العامل ويكون هذا بدل بعض من كل والرابع
ان يتعلق بنفس الكتاب اي فيما كتب في حكم اليتامى
والخامس انه حال فيتعلق بمحذوف وصاحب الحال
هو الموصوع بيتلى اي كائنا في حكم يتامى النسا واضافة
يتامى الى النسا من باب اضافة الصفة الى الموصوف
اذ الاصل في النسا اليتامى اهـ سمين قوله اللاتي
لا تؤتونهن صفة لليتامى وذلك انهم كانوا لا يورثون
الرجال دون النسا والكبار دون الصغار اهـ شيخنا
قوله وترغبون معطوف على الصلة اي اللاتي
لا تؤتونهن عطف جملة منفية على جملة منفية
اي اللاتي لا تؤتونهن واللاتي ترغبون ان تنكحوهن
كقولك حيا الذي لا يبخل ويكرم الضيفان انتهى
سمين قوله عن ان تنكحوهن هذا التقدير احد
وجهين للنحويين والاخر تقدير في الاية محذوفة
للوجهين وعبارة المغازن اللاتي لا تؤتونهن ما كتب

Copyright © King Saud University